هو واهله وقصعة يطعمها بين الناس وقال الامام أحمد حدثنا حسن وأبو سعيد مولى بنى هاشم قالا ثنا ابن لهيعة ثنا عبد الله بن هبيرة عن عبد الله بن رزين أنه قال دخلت على على بن أبى طالب قال حسن يوم الأضحى فقرب إلينا خزيرة فقلنا أصلحك الله لو أطعمتنا هذا البط يعني الأوز فان الله قد أكثر الخير قال يا ابن رزين إني سمعت رسول الله يقول لا يحل للخليفة من مال الله إلا قصعتان قصعة يأكلها هو وأهله وقصعة يضعها بين يدى الناس وقال أبو عبيد ثنا عباد بن العوام عن مروان بن عنترة عن أبيه قال دخلت على على بن أبى طالب بالخورنق وعليه قطيفة وهو يرعد من البرد فقلت يا أمير المؤمن إن الله قد جعل لك ولأهل بيتك نصيبا في هذا المال وأنت ترعد من البرد إنى والله لا أرزأ من مالكم شيئا وهذه القطيفة هى التى خرجت بها من بيتى أو قال من المدينة وقال أبو نعيم سمعت سفيان الثورى يقول ما بنى عليه لبنة ولا قصبة على لبنة وإن كان ليؤتى بحبونه من المدينة فى جراب وقال يعقوب بن سفيان ثنا أبو بكر الحميدى ثنا سفيان أبو حسان عن مجمع بن سمعان التميمى قال خرج على بن أبى طالب بسيفه الى السوق فقال من يشترى منى سيفى هذا فلو كان عندى أربعة دراهم أشترى بها إزارا ما بعته وقال الزبير بن بكار حدثنى سفيان عن جعفر قال اظنه عن أبيه إن عليا كان إذا لبس قميصا مد يده فى كمه فما فضل من الكم عن أصابعه قطعة وقال ليس للكم فضل عن الأصابع وقال أبو بكر بن عياش عن يزيد بن أبى زياد عن مقسم عن ابن عباس قال اشترى على قميصا بثلاثة دراهم وهو خليفة وقطع كمه من موضع الرسغين وقال الحمد لله الذى هذا من رياشه وروى الامام أحمد فى الزهد عن عباد بن العوام عن هلال بن حبان عن مولى لأبى غصين قال رأيت عليا خرج فأتى رجلا من أصحاب الكرابيس فقال له عندك قميص سنبلانى قال فأخرج إليه قميصا فلبسه فإذا هو إلى نصف ساقيه فنظر عن يمينه وعن شماله فقال ما أرى إلا قدرا حسنا بكم هذا قال بأربعة دراهم يا أمير المؤمنين قال فحلها من إزاره فدفعها إليه ثم انطلق وقال محمد بن سعد انا الفضل بن دكين أنا الحسن بن جرموز عن أبيه قال رأيت عليا وهو يخرج من القصر وعليه قبطيتان ازار إلى نصف الساق ورداء مشمر قريب منه ومعه درة له يمشى بها فى الأسواق ويأمر الناس بتقوى الله وحسن البيع ويقول اوفوا الكيل والميزان ويقول لا تنفخوا اللحم وقال عبد الله بن مبارك فى الزهد أنا رجل حدثنى صالح بن ميثم ثنا يزيد بن وهب الجهنى قال خرج علينا على بن أبى طالب ذات يوم وعليه بردان متزر بأحدهما مرتد بالآخر قد أرخى جانب إزاره ورفع جانبا قد رفع إزاره بخرقة فمر به أعرابى فقال أيها الانسان البس من هذه الثياب فانك ميت أو مقتول فقال أيها الأعرابى إنما ألبس هذين الثوبين ليكونا

أبعد لى